

عمار النعيمي : استحضار ذكرى شهداء الإمارات دليل على أصالة القيم والمبادئ الإماراتية



أكد سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان، أن التناغم بين قادة الإمارات وشعبها في استحضار ذكرى شهداء الإمارات وتخليد بطولاتهم في صفحات التاريخ هو دليل على أصالة القيم والمبادئ الإماراتية التي رسّخها قادة الوطن المؤسسون في غرس روح الاتحاد في النفوس وبرهان على أن ابتلاءاتنا واحدة وفرحتنا واحدة. جاء ذلك في الكلمة التي وجهها سموه إلى مجلة «درع الوطن» بمناسبة يوم الشهيد وفي ما يلي نصها: «تحلّ علينا اليوم في الثلاثين من نوفمبر ذكرى يوم الشهيد الإماراتي الذي يصادف يوم ارتقاء أول شهيد إماراتي في معركة طنّب الكبرى عام 1970م الذي قدم روحه الطاهرة فداءً للوطن، ونستذكر في هذا اليوم بطولات وتضحيات جميع شهداء الإمارات الأبرار بقلوب يسكنها الحزن على فراق أبنائنا البواسل ونفوس يملأها الفخر والاعتزاز بأمجاد سطرتهما دماء وأرواح أبناء دولة الإمارات العربية المتحدة.

في كل عام يمر علينا تجتمع نفوس أبناء الإمارات من قادة كرام وشعب عزيز على ذكرى التضحيات المجيدة التي بذلها شهداء الوطن البواسل تعظيماً وتقديراً لأسمائهم الخالدة في ذاكرة الوطن ووفاءً لما قدموه من بطولات جلييلة في ميادين

القتال نوداً عن حمى البلاد من كل حاقد وحاسد وتعزيراً لأمن الوطن وأمانه واستقراره وحفظاً لمكتسباته وإنجازاته وكرامة شعبه ودفاعاً عن الحق والشرعية والحفاظ على حياة الإنسان مهما كان وأينما كان في شتى بقاع الأرض. إن هذا التناغم بين قادة الإمارات وشعبها في استحضار ذكرى شهداء الإمارات وتخليد بطولاتهم في صفحات التاريخ هو دليل على أصالة القيم والمبادئ الإماراتية التي رسخها قادة الوطن المؤسسون في غرس روح الاتحاد في النفوس وبرهان على أن ابتلاءاتنا واحدة وفرحتنا واحدة ونتمسك بأيادينا وأيدي أهالي الشهداء ونقول لهم إننا نفخر ونعتز ببطولات أبنائهم ونحملها وساماً مشرفاً على صدورنا.

لقد أثبتت قواتنا المسلحة أنها درع الوطن الحصينة والسد المنيع الذي يحتمي خلفه وطننا وشعبنا وإننا نقدر جهودهم المباركة وبطولات جنودهم الذين أرخصوا دماءهم الزكية نصرة لدينهم ووطنهم وكرامة الإنسان حتى ارتقت أرواحهم الطاهرة إلى أعلى الجنان حاملين شرف الشهادة والذكرى الطيبة في وجدان شعب الإمارات على مر الزمان مخلدين «أسماءهم وذكرهم في تاريخ الوطن

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.